

# جلسة استثنائية لبحث انتخابات العراق



البرلمان العراقي

السياسية حتى الأحد للتوصل إلى حلول قانونية غير أمر مقبول، وأشار إلى أن من حق الهاشمي أن ينقض القانون الانتخابي أو يأمره عليه. وشدد على أن غالبية الكتل الممثلة في البرلمان مصرة على عقد جلسة للبرلمان في الثامن من الشهر الجاري لتقرير القانون بأغلبية 165 صوتاً في حال نقضه الهاشمي من جديد، وأشار إلى أنه في ضوء ذلك سيكون موعد إجراء الانتخابات مطلع مارس/ آذار المقبل. واستخدم الهاشمي وهو أحد ثلاثة أعضاء في مجلس الرئاسة حقه في نقض مشروع القانون في البداية لأنه لم يخصص مقاعد كافية لعراقيي الخارج. واقتربت الأمم المتحدة 27 فبراير/ شباط المقبل موعداً لإجراء الانتخابات، ومن غير المرجح أن تجري الانتخابات قبل هذا الموعد ما قد يخلق فراغاً سياسياً حيث ينتهي تفويض حكومة رئيس الوزراء نوري المالكي يوم 16 مارس/ آذار القادم.

وكانت ممثلة الأمم المتحدة العراق طرحت مقترحاً جديداً تضمن تحديد المقاعد الكليّة للبرلمان الجديد بـ 325 مقعداً، توزع بين المحافظات وفق إحصائية وزارة التجارة للعام الحالي بعد خصم 5% من المقاعد التوعوية وعددها 16 مقعداً. كما ينص المقترح على إضافة مقعدين إلى كل من مدينة السليمانية ودهوك بكردستان، على أن تخصص مقاعد الأقليات من المجموع الوطني أو من حصص المحافظات وكان الرئيس العراقي جلال الطالباني دعا أمس لعقد جلسة طارئة للبرلمان للتصويت على حل توافقي بشأن القانون. غير أن النائب عن الائتلاف العراقي الموحد طه درع قال إن البرلمان غير مهيا لعقد جلسة اليوم بسبب تعذر حصول نصاب جراء سفر عدد كبير من النواب إلى خارج البلاد للتمتع بعطلة العيد وليس من السهل دعوة البرلمان للانعقاد قبيل 24 ساعة.



## بغداد/مباحث:

عقد البرلمان العراقي يوم أمس جلسة استثنائية للبحث في صيغة توافقية لحل أزمة قانون الانتخابات قبل انتهاء المدّة القانونية التي منحها طارق الهاشمي نائب رئيس الجمهورية للنقض وفتحها الأحد. وقال عمر المشهداني السكرتير الصحفي لرئيس البرلمان إيد السامرائي إن جلسة اليوم سبقتها اجتماع لتدارس مقترح تقدمت به الأمم المتحدة لتتوصل لصيغة توافقية. وأضاف المشهداني في تصريحات صحفية أن جلسة اليوم لن تشهد التصويت على أي صيغة معينة وإنما ستناقش مسألة إعادة توزيع مقاعد المحافظات واليات احتساب مقاعد الأقليات. ولوح الهاشمي الخديس الماضي بنقض القانون للمرة الثانية في حال عدم إجراء إصلاحات في فقرات منه تتعلق بإعادة توزيع مقاعد المحافظات ونسبة مقاعد المهجرين العراقيين في الداخل والخارج.



# عرب وعالم

## الصومال يسعى إلى خطة مشابهة لإستراتيجية أوباما في أفغانستان



رئيس الوزراء الصومالي عبد الرشيد علي شرماري خلال مؤتمر صحفي في نيروبي يوم 22 يونيو.

### 14 أكتوبر/رويترز:

طالبت الحكومة الصومالية يوم أمس بخطة سلام دولية مثل إستراتيجية الرئيس الأمريكي باراك أوباما الجديدة في أفغانستان قائلة أنها ستكون أكثر فاعلية واقل كلفة من الجهود الحالية لمحاربة القرصنة الصومالية. وقال رئيس الوزراء عبد الرشيد علي شرماري في خطاب إلى صحيفة التايمز البريطانية "نقبل إن.. الوضع في الصومال يبدو وكأنه يتغير لصالحه لكن الواقع مختلف تماماً". ولا توجد بالصومال حكومة مركزية فاعلة منذ عام 1991 وهو ما أدى للمتمردين والقرصنة الذين يهاجمون سفنًا في المحيط الهندي رغم الدوريات البحرية الدولية. ولا تسيطر إدارة شرماري سوى على جزء من العاصمة مقديشو. وكتب شرماري أن خطة أوباما لأفغانستان تمثل "تغيراً كبيراً في التأييد الدولي للدول المضطربة... المذهل هو إن جميع النتائج تصدق على الصومال مثلما تصدق على أفغانستان".

وأعلن أوباما الأسبوع الماضي إن الولايات المتحدة سترسل 30 ألف جندي إضافي إلى أفغانستان لمكافحة ترمز حركة طالبان بالإضافة إلى إجراءات تهدف إلى إنهاء الفساد وتعزيز المسؤولية المحلية قبل الانسحاب الأمريكي.

وأضاف شرماري "القرصنة ونمو التطرف الإسلامي ليسا هما الوضع الطبيعي. ليسا سوى عرضين لمرض كامن.. غياب الحكومة والأمل". وتابع "المفارقة هي إن تمويل خطتنا لن تكلف سوى ربع ما ينفق الآن على السفن الحربية التي تحاول مكافحة القرصنة وستحل بالفعل المشكلات بدلاً من الاكتفاء بمطارقتها في أنحاء المحيط الهندي".

وتصدر الصومال عناوين الأخبار الأسبوع الماضي عندما فجر انتحاري نفسه في حفل تخريج أطباء فقتل 22 شخصاً على الأقل بينهم ثلاثة وزراء وعدة أطباء وطلاب وأقاربهم. وتقول وكالات الأمن الغربية إن الصومال أصبح ملاذاً آمناً للمتشددين بمن فيهم الجهاديون الأجانب الذين يستخدمونه لتدريب هجمات في أنحاء المنطقة الفقيرة وما وراءها. وقتل 19 ألف مدني منذ بدء القتال عام 2007 وشرد 1.5 مليون من منازلهم ما تسبب في إحدى أسوأ الكوارث الإنسانية في العالم.

وأضاف شرماري إن الاستقرار الإقليمي في خطر متزايد مضيافاً إدارته بحاجة أولاً إلى المساعدة في استعادة حكومة فاعلة وتدريب قوات أمنها. وأوضح إن الأمر الثاني الذي تحتاجه بلاده هو ضرورة إن يدعم العالم المنطقة الاقتصادية الخاصة في الصومال بما يمكنه من استغلال ثرواته من الأسماك والنفط والغاز لتحويل مستقبله.

وقال رئيس الوزراء "صباحنا يراقبون حالياً الدول الأخرى وهي تنهب (خيرات) ميانمار.. وبينما ندرك ذلك صراحة فلا عجب إن يلجأ هؤلاء الناس الغاضبين واليائسين إلى 'صيد' السفن بدلاً من الأسماك". ودعا بعد ذلك إلى برنامج مدني كبير لتدريب الشباب الصوماليين وإيجاد مصادر رزق تجارية مشروعة. ولم يقدم أي تقدير لتكلفة ذلك.

## مشاة البحرية الأمريكية تتقدم في جنوب أفغانستان



جنود أمريكيون يحاولون حماية أنفسهم من التراب الذي تثيره عملية إقلاع هليكوبتر في ساليرو بـأفغانستان يوم الثاني من ديسمبر

### كابول 14 أكتوبر/رويترز:

تقدمت مشاة البحرية الأمريكية صوب معقل ناء لحركة طالبان يوم أمس وذلك في أول هجوم كبير لها في أفغانستان منذ إن أعلن الرئيس الأمريكي باراك أوباما إرسال 30 ألف جندي إضافي لكابل لمحاولة القضاء على متمردي حركة طالبان.

وتوغلت القوة التي تضم 900 من مشاة البحرية والبحارة الأمريكيين والقوات البريطانية و150 من أفراد الجيش والشرطة الأفغانيين في منطقة ناء واد بالقرب هلمند في جنوب أفغانستان وهو معقل للمتمردين هجره سكانه بعد سنوات من القتال الشرس. وقال الميجر بيل بيليتير المتحدث باسم لواء الاستطلاع التابع لمشاة البحرية في هلمند إن قوات مشاة البحرية قتلت خلال تقدمها عدداً من المتشددين وضبطت قنابل وأسلحة في اليوم الأول من العملية التي بدأت بهجوم لقوات محمولة جواً يوم الجمعة.

وأضاف "وجدنا مساء أمس من بين أشياء أخرى... مخباين أو ثلاثة للأسلحة ومواد صنع القنابل بدائية الصنع وقنابل موزر وبندقية آلية وأسلحة خفيفة".

"العملية مستمرة اليوم في المنطقة التي كان للعدو وجود فيها. سنفضي على هذا الجود". وذكر بيليتير أنه لا يوجد قتلى أو جرحى بين القوات الأجنبية أو الأفغانية ولم يتمكن من تحديد

الحرب هناك عامها التاسع. وقال الجمعية إن عدداً من الدول الأعضاء بالحلف تعهدت بإرسال نحو سبعة آلاف جندي إضافي إلى أفغانستان رغم إن دولاً أخرى بالحلف تسحب حالياً عدداً كبيراً من قواتها. وأعلن أوباما إرسالها وقوامها 30 ألف جندي الوصول إلى أفغانستان في الشهر المقبل لتتضم إلى 68 ألف جندي أمريكي وزهاء 40 ألفاً من قوات دول حلف الأطلسي الأخرى.

هذا الأسبوع هي واحدة من عدة عمليات كبرى نفذتها مشاة البحرية منذ ذلك الحين وتضم وحدات تتألف مما يصل إلى ألف جندي. وسيبدأ القوات الإضافية التي أعلنت أوباما إرسالها وقوامها 30 ألف جندي الوصول إلى أفغانستان في الشهر المقبل لتتضم إلى 68 ألف جندي أمريكي وزهاء 40 ألفاً من قوات دول حلف الأطلسي الأخرى.

على وجه الدقة عدد القتلى في صفوف المتمردين. وأضاف المتحدث باسم القوات البريطانية في هلمند إن الجنود البريطانيين يدعمون مشاة البحرية الأمريكية من الناحية الشرقية لمنطقة المعركة رفضاً ذكر عدد القوات البريطانية المشاركة في العملية لأسباب أمنية. وشنت مشاة البحرية أكبر عملية في الحرب في يوليو تموز عندما سيطر أربعة آلاف من قوات مشاة البحرية على الجزء الأدنى من منطقة وادي نهر هلمند في منطقة أخرى من الإقليم. وعملية

## مقتل اثنين في انفجار قبلة في مدينة بيشاور الباكستانية



عسكريون باكستانيون قرب مدخل مسجد هاجمه مسلحون في روالپنڊي.

### بيشاور (باكستان) 14 أكتوبر/رويترز:

قال مسؤولون إن انفجاراً وقع قرب أحد مطاعم الوجبات السريعة في مدينة بيشاور بشمال غرب باكستان يوم أمس مما أسفر عن سقوط قتيلين على الأقل وذلك بعد يوم من مقتل متشددين العشرات عند مسجد قرب مقر قيادة الجيش في باكستان.

وصرح المسؤول رؤوف خان بأن انفجار يوم السبت وقع قرب أحد فروع سلسلة مطاعم كنتاكي للوجبات السريعة. وعرضت محطات تلفزيونية محلية لقطات لدخان متصاعد من أحد المباني ويواجه الجيش الباكستاني الآن تمرداً من حركة طالبان في باكستان ومغصاً أمريكياً متزايداً للفضاء على المقاطن الإسلامية في المناطق الحدودية القبلية.

وصرح الشرطي شوكت غلام بأن انفجار بيشاور قد يكون حادثاً تسبب فيه على الأرجح طلاء جرى تخزينه في متجر. وأدان وزير الخارجية شاه محمود قرشي أحدث موجة من أعمال العنف وقال إن إرادة باكستان لن تنكسر.

وتابع في بيان يوم السبت "مثل هذه التصرفات التي تتسحق الشجب لا يمكن أن تقضي على عزمانا على محاربة الإرهاب والتشدد". وأضاف مسئول أمني يوم أمس إن ما يصل إلى 40 متشدداً هاجموا مساء الجمعة نقطة تفتيش تابعة للجيش الباكستاني مما أسفر

يوم الجمعة وأسفر عن مقتل 40 شخصاً على الأقل هو أكبر تحد لإرادة البلاد منذ أكتوبر تشرين . وذكر الجيش أنه حقق مكاسب في الهجوم الكبير الذي أطلقه في أكتوبر في وزيرستان الجنوبية. ولكن المتشددين نفذوا تفجيرات ثارية منذ ذلك الوقت مما أسفر عن مقتل المئات وزيادة الضغط على الرئيس الباكستاني اصف علي زرداري للقضاء على المتمردين. وكان مهاجماً انتحاريان فجرنا أنفسهما عند مسجد يتردد عليه مسؤولون عسكريون في مدينة روالپنڊي

عن مقتل جندي. وذكر المسؤول الأمني أن جنوداً عند نقطة التفتيش على جسر في وانا البلدة الرئيسية في وزيرستان الجنوبية معقل طالبان ردوا إطلاق النيران بعد أن تعرضوا لهجوم مساء الجمعة. وصرح مسئول أمني في المنطقة طلب عدم نشر اسمه لرويترز "كان هناك ما بين 30 و40 متشدداً الذين أطلقوا قذائف صاروخية الدفع أولاً على موقعنا ثم فتحوا نيران بنادق كلانشيكوف مما أسفر عن مقتل أحد جنودنا. ولكننا قمنا بالرد وقتلنا ستة متشددين". وأضاف مسئول استخبارات أن طائرات حربية هليكوبتر قصفت أيضاً مواقع للمتشددين في المعركة. والهجوم الذي وقع قرب مقر قيادة الجيش

## عواصم العالم

### باكستان تؤجل محاكمة المشتبه بضلوعهم في هجمات مومباي

14 أكتوبر/رويترز: أجلت محاكمة سبعة باكستانيين يشتبه بضلوعهم في هجمات العام الماضي على مدينة مومباي الهندية بعدما ضرب المحامون يوم أمس احتجاجاً على هجوم عسكري قرب قيادة الجيش الباكستاني. وفي إجراء هجوم منذ أكتوبر فجر انتحاريان نفسيهما في مسجد وأطلق متشدداً أحرار النار على المصلين في مدينة روالپنڊي فقتلوا 40 شخصاً على الأقل.

وتضغط الهند من أجل الإسراع بمحاكمة المشتبه بهم السبعة المتهمين بلعب دور في هجمات مومباي التي قتل فيها 166 شخصاً. وتحتي الهند باللائمة على جماعة عسكر طيبة المتشددة ومقرها باكستان في هجمات مومباي وأوقفت المحادثات مع جارتها قائلة إن إسلام آباد عليها أن تتحرك أولاً ضد المتشددين الذين يعملون على أراضيها بما في ذلك عسكر طيبة.

وأبلغ محامي أحد الرجال السبعة الذين وجهت لهم الشهر الماضي تهمة الضلوع في هجمات مومباي إن المحاكمة ستبدأ يوم 12 ديسمبر. وقال المحامي شيباز راجبوت "لا محاكمة اليوم بسبب إضراب المحامين في روالپنڊي لذلك حددت (المحاكمة) يوم السبت المقبل". وأوضح إن المحاكمة أجلت أيضاً لأن القاضي خارج المدينة. ووجهت محكمة باكستان للرجال تهم الإرهاب فيما يتعلق بهجمات مومباي.

### قادة عسكريون أتر ك يدلون بشهادتهم في تحقيق بشأن مؤامرة

14 أكتوبر/رويترز: ذهب ثلاثة قادة عسكريين متقاعدون إلى المحكمة يوم أمس للإدلاء بشهادتهم في تحقيق بخصوص مؤامرة للإطاحة بالحكومة التركية ذات الجذور الإسلامية وهي قضية أدت التوتر في الدولة المرشحة لعضوية الاتحاد الأوروبي. وهز التحقيق في المؤامرة الانقلابية الأسواق وربما تقرب شهادة القادة إذا ما سربت حزب العدالة والتنمية الحاكم بدرجة أكبر من مواجهة مع النخبة العلمانية التي تخشى إن تكون الحكومة تسعى لفرض جدول أعمال إسلامي في البلاد.

وشوهه الجنرالات الثلاثة في سياراتهم يوم السبت وهم يجتازون طوقاً أمنياً ويدخلون المحكمة بوسط اسطنبول. ومن المتوقع إن يركز الاستجواب على شهادة رئيس أركان سابق بالجيش أبلغ الصحف أنها تشمل إقراراً بمعرفته بوجود خطط للإطاحة بالحكومة.

كما سربت وسائل إعلام مقتطفات من مذكرات للقائد السابق في البحرية أوزدين أورتوك ترجع لعام 2004 وتوضح مؤامرة الانقلاب. وخدم أورتوك بين عامي 2003 و2005. كما يجري استجواب القائد السابق للقوات البرية بالمان إيتاك الذي خدم بين عامي 2002 و2004 والقائد السابق لسلاح الجو إبراهيم فيرتاني الذي خدم بين عامي 2003 و2005.

وستستمع الشهادة في تحقيق بشأن منظمة "ارجينكون" السرية القومية المتطرفة التي يقول ممثلو الإدعاء أنها خططت لاستخدام العنف للإطاحة بالحكومة. ويحاكم نحو 200 شخص بينهم ساسة ومحامون وضباط عسكريون فيما يتعلق بالقضية. ووصف الاتحاد الأوروبي المحاكمة بأنها اختبار للديمقراطية التركية لكن منتقديها يتهمون الحكومة باستغلال التحقيق لتنفيذ حملة ضد معارضين لا صلة لهم بالقوميين المتطرفين ولتحقيق حسابات معهم.

### البرازيل تلتمح إلى إمكانية إقرارها نتيجة انتخابات هندوراس

14 أكتوبر/رويترز: قالت مسؤولة برازيلية بارزة إن نتيجة انتخابات الرئاسة في هندوراس يجب أن تناقش بعيداً عن انقلاب يونيو حزيران وذلك في أول إشارة لإمكان اعتراف البرازيل بالمرشح الذي فاز بانتخابات يوم الأحد. وكان الرئيس البرازيلي لويس إيناسيو لولا دا سيلفا ونظيره في فنزويلا والأرجنتين قد أدانوا الحكومة الفعلية لرئيس هندوراس روبرتو ميتشيليتا الذي جاء إلى السلطة بعد الإطاحة بالرئيس مانويل زيلايا في انقلاب يونيو. وقال لولا أيضاً إن بلاده وهي أكبر اقتصاد في أمريكا اللاتينية لن تعترف بالرئيس المنتخب بورفيريو لوبو ما لم يعاد تنصيب زيلايا ليكمل فترة رئاسته.

لحشد قوة لها وزنها في العمليات "سيعزز" إلى أقصى حد مكانة بريطانيا لدى العسكرية الأمريكية "أنت تشتري ذلك بمشاورتك واستعدادك لا لنشر القوات على الأرض فحسب بل وللمخاطرة بالأرواح". غير أن الصحيفة تلقت النظر إلى الشهادة التي أدلى بها رئيس الأركان حينئذ نفسه وهو اللورد بويس والذي أوضح - كما تقول - أنه لم يكن لبريطانيا تأثير يذكر على السياسة الأمريكية وخاصة حول ما يجب فعله بعد الغزو. وتقول الجارديان عن اللورد بويس قوله "لقد كنت دائماً شديد القلق حول مدى فقر المساهمة الأمريكية".

### تكرار حوادث النقل بمصر بسبب استمرار ضعف البنية التحتية..

اهتمت صحيفة (التليجراف) بجادات تصادم قاربين بنهر النيل، حيث ذكرت الصحيفة أن عشرات الركاب في عداد المفقودين إذ قد يكونون تعرضوا للغرق على إثر الحوادث الذي وقع شمال مصر. وقالت الصحيفة إن هذا الحادث ليس الأول من نوعه، إذ تتكرر في مصر حوادث النقل وهذا يرجع أساساً إلى ضعف البنية التحتية بالبلاد. ونقلت الصحيفة عن مسئول أمني مصري- لم تذكر

لا تزال أصداً ظهور نتائج الاستفتاء الشعبي بحظر الماذن في سويسرا تلقى اهتمام الصحف العالمية، وقالت نيويورك تايمز ( في مقال ليتر ستام إن قرار سويسرا شوه صورتها وجعلها تظهر كدولة غير متسامحة وعنصرية، ولكن في حقيقة الأمر لم يأخذ اتصال حقيقي بين المواطنين ممثل الجد، وظنوا أنه لن يطق. ويشير ستام إلى أن الماذن لم تكن يوماً مشكلة في سويسرا، فمدها لا يعنى الأربع ماذن، وشهدت منذ عقود طويلة، والأكثر من ذلك أن معظم المساجد تقع في المقاطعات الصناعية حيث لا يلاحظها أحد، وهنا تكمن المشكلة الحقيقية؛ فالمهاجرون المسلمون لا يعيشون معنا وإنما إلى جانبنا، مثل الفرنسيين وألمانيا وإيطاليا، دون عداة أو تفاعل واضح". ويرى الكاتب أنه لا يوجد اتصال حقيقي بين المواطنين السويسري والإسلام، فمن النادر رؤية نساء يرتدين الحجاب، أو النقاب، ومعظم الأشخاص يعرفون الإسلام عن طريق الأخبار ووسائل الإعلام، والتي تركز على أبناء الهجمات الإرهابية في أفغانستان والخطط الإيرانية ومقترح معمر القذافي الغريب بإلغاء سويسرا.

### بريطانيا أرادت شراء التفوذ لدى أمريكا عن طريق العراق

اهتمت صحيفة (الجارديان) بمتابعة مجرى التحقيق في الدور البريطاني في الحرب على العراق، وقال إن شهادة نائب رئيس الأركان البريطاني أمام لجنة التحقيق دللت على أن بريطانيا شجرت قوة برية كبيرة لغزو العراق في محاولة لنشر التفوذ لدى الولايات المتحدة. وتقول الصحيفة عن الجنرال أنتوني بيجوت قوله أمام لجنة التحقيق إنه باتخاذ دور عسكري كبير أمكن بريطانيا من التذليل للأمريكيين على أنها "لاعب جاد"، فاستعداداً بريطانيا

# وفاء للشهداء.. والتزام بقضايا الوطن والشعب

الاحتفال بيوم الاستقلال 30 نوفمبر: